**روبرت فانوي ، الخروج إلى المنفى ، محاضرة 9 ب  
 الملكية في القضاة ، 1 و 2 صموئيل** لاهوت القضاة  
 عرض القضاة للملكية  
 كما ذكرت قبل الفاصل ، أود أن ألفت انتباهكم إلى قسم آخر من تلك النشرة حول لاهوت القضاة. هذا في الصفحة 835 ، وصولاً إلى الفقرة الثالثة. السؤال الذي تتم مناقشته هناك هو الموقف من الملكية في إسرائيل الذي ينعكس في القصص والتعليقات التي نجدها في سفر القضاة نفسه. هل الملكية خير أو شر لإسرائيل في ذهن كل من جمع هذه المادة؟ وتلاحظ أن الفقرة الثالثة تبدأ ، "على الرغم من هذا الاقتراح القوي في نهاية الكتاب [أنه في تلك الأيام التي لم يكن فيها ملك في إسرائيل ، فعل الجميع ما هو صواب في عينيه] ، فإن ذلك يشير إلى بالأحرى موقف إيجابي تجاه الملكية ". بعبارة أخرى ، عندما تأتي الملكية ، يكون هناك المزيد من النظام. الجميع لن يفعلوا ما يريدون. وعلى الرغم من هذا الاقتراح القوي في نهاية سفر القضاة ، فقد ساهم غياب الملك البشري في نشوء حالة من الفوضى خلال فترة القضاة ، مما يشير إلى أن الملكية أمر مرغوب فيه. جادل بعض المفسرين بأن هذا الكتاب يجب أن يُنظر إليه ككل على أنه مناهض للنظام الملكي ". هذا موضوع يتدفق إلى 1 صموئيل ، حيث تجد هذا السؤال: هل الملكية شيء جيد أم سيئ؟  
 "أساس هذا الرأي موجود في رفض جدعون عرض الملكية من جهة وتأكيده الإيجابي لملكية الرب من جهة أخرى في قضاة 8:22 و 8:23 [نظرنا إلى ذلك] ، بالإضافة إلى نداء إلى الحساب الكارثي للملك مع أبيمالك في الفصل 9. " تذكر أنني ذكرت أن ملك أبيمالك انتهى بهلاك شكيم؟ "في الواقع ، يعتقد بعض المترجمين الفوريين أن التوتر الذي وجدوه بين النظرة الإيجابية للملك في الفصول 17-21 في الخاتمة [لم يكن هناك ملك في إسرائيل والجميع فعل ما هو صواب في عينيه] والنظرة السلبية المزعومة إلى إن الملكية التي نجدها في الفصلين 8 و 9 أساسية للغاية بحيث لا يمكن تفسير الموقف المتضارب إلا بافتراض طبقات مختلفة من النص ". يعود ذلك إلى هذا النوع من تحليل التوترات والمصادر الأساسية. "وباستثناء هذا الحل ، جادل مفسرون آخرون بأن التصريحات حول عدم وجود ملك وكل شخص يفعل ما يراه مناسبًا يمكن رؤيته بطريقة ما بالمعنى الإيجابي تجاه ما كان يجري ويتوافق مع النظرة السلبية العامة للكتاب حول الملكية . " أعتقد أنه من الصعب المجادلة.  
 لكن الفقرة التالية تقدم بعضًا مما أعتقد أنه يحدث هنا. الكثير من هذا النقاش يفتقد إلى نقطة مهمة. لا يتعارض الفصلان 8 و 9 من القضاة بشكل أساسي مع الملكية ، ولا تشير الإصحاحات 17-21 إلى أن الملكية البشرية في حد ذاتها هي الحل لمشكلة إسرائيل ". بعبارة أخرى ، يبدو لي أن هناك نقيضًا خاطئًا مبنيًا هنا. "قضاة 8: 22-23 لا تقول أن الملك البشري خطأ ، لكنها تؤكد بقوة على أهمية الاعتراف بملك الرب. في السياق ، فإن الجمع بين إنكار ملكية يهوه مع عرض الملكية البشرية لجدعون هو الذي تطلب من جدعون أن يرد بالطريقة التي فعلها. يقول بنو إسرائيل ، "تسلط علينا ، لأنك خلصتنا من يد مديان ،" قضاة 8:22. هذا التقييم الخاطئ لمن كان مسؤولاً عن انتصار إسرائيل على المديانيين يتناقض بشكل مباشر مع دعوة جدعون للعمل قبل المعركة ، حيث تقول: "الرب يسلم معسكر المديانيين بين يديك" ، وكذلك البيان الصادر عن الرب أن إسرائيل لا ينبغي أن تفتخر أن قوتها خلصتها (٧: ٢). " [هذه هي القضية بالنسبة لي.] "في هذا السياق ، لم يكن بإمكان جدعون أن يفعل شيئًا سوى رفض الاقتراح وفي نفس الوقت يؤكد ، بعبارات لا لبس فيها ، استمرار حكم الرب على شعبه كما يلاحظ هيربرانت. الرب هو منقذ اسرائيل وهذا اسرائيل لا يجب ان ينسى. فالملكية خطأ عندما تغتصب دور الرب في هذه المنطقة. " بمعنى آخر ، الملكية ليست خطأ*حسب*؛ انه خطأ عندما يحل محل حكم الرب.  
 "قصة أبيمالك ، رغم أنها سلبية بالتأكيد في تقييمها لحكم شكيم المعين من قبل أحد أبناء جدعون ، فهي ليست إدانة للملكية*في حد ذاته* بل بالأحرى نقد للملك عندما يقوم على الجريمة والظلم [وهو ما كان عليه "عهد" أبيمالك] وهو على غرار نوع الملكية الموجودة في دول المدن الكنعانية في ذلك الوقت. وجهة نظر أكثر توازناً حول المنظور الذي يجلبه سفر القضاة إلى مسألة المزايا النسبية لدور القضاة والملوك ، هو أن أيا من المؤسستين ليستا الحل النهائي لمشاكل إسرائيل كأمة. في بعض النواحي ، فإن الملكية التي يتم تصورها وممارستها بشكل صحيح من شأنها تصحيح الفوضى التي سادت فترة القضاة من خلال توفير سلطة الحكومة المركزية في السيادة المرئية لقيادة الشعب الخاطئ في طريق العهد. لكن الملكية تخضع أيضًا لأوجه قصور وإخفاقات أي مؤسسة بشرية.  
 ومع ذلك ، فإن الملكية المدمجة مع العهد - وهو مفهوم الملكية الذي يستمر في تأكيد سيادة الرب المطلقة على شعبه - لم يتم لوم أي مكان في سفر القضاة ". يبدو لي أن هذا يصبح مشكلة عندما ندخل إلى صموئيل ، عندما يتم تأسيس الملكية بالفعل. تم تأسيس الملكية هناك بموجب العهد وتستمر في الاعتراف بالسيادة المطلقة وملك يهوه وليس كبديل له. "إن العهد القديم ثابت في اعتبار المؤسسات في كل من القضاة والملوك مهمة في برنامج الفداء الإلهي. في الواقع ، إن فشل القضاة بالذات هو الذي يشير إلى الحاجة إلى القاضي الذي سيأتي. تتحدث 2 تيموثاوس 4: 8 عن الرب كقاضٍ عادل في النهاية ، والقاضي النهائي - تمامًا كما يشير فشل ملوك إسرائيل ويهوذا إلى الحاجة إلى مجيء الملك العظيم (يوحنا 1: 49 ، رؤيا 19:16). وضعتنا هذه التعليقات في هذه المرحلة لنفس المشكلة التي ستظهر مرة أخرى عندما نصل إلى 1 صموئيل 8-12 ، حيث تم تأسيس الملكية بالفعل.  
  
 راعوث  
 ليس لدي أي شيء في مخططك حول سفر راعوث ، الذي تم إدخاله في أناجيلنا بين القضاة وصموئيل. أريد أن أدلي فقط بتعليق موجز على راعوث. أعتقد أنه يمكنك القول أن هناك غرضين لكتاب راعوث. يعطينا هذا الكتاب صورة مختلفة للأشياء التي كانت تجري خلال هذه الفترة المظلمة من حكم القضاة ، عندما كان هناك الكثير من الفوضى والتدهور الديني والأخلاقي. هذه قصة تدور أحداثها في ذلك الوقت. لاحظ في راعوث 1: 1: "في أيام حكم القضاة ، كان هناك جوع في الأرض. ذهب رجل من بيت لحم يهوذا وامرأته وأبناؤه ليسكنوا في موآب. اسم الرجل أليمالك واسم زوجته نعمي. وخرجوا من إسرائيل إلى موآب حيث مات أليمالك. تزوج ابناها من امرأتين موآبيتين ، إحداهما عرفة والأخرى راعوث. ثم مات ابناها وتركت بدون أبنائها وزوجها. قررت العودة إلى بيت لحم وذهبت راعوث ، زوجة ابنها ، معها. تزوجت راعوث في النهاية من بوعز.  
 لن أخوض في تلك القصة. لكن ما أريد أن ألفت انتباهك إليه هو نهاية الكتاب حيث توجد سلالة داود. إذا نظرت إلى الآية 17 من الفصل 4 ، تقرأ ، "قالت النساء القاطنات هناك ،" نعمي لديها ابن. "وأطلقوا عليه اسم عوبيد. كان والد يسى والد داود. هذا إذن هو نسل بيريز: بيريز والد حصرون ، وحصرون أبو رام ، ورام أبو عميناداب ، وعميناداب والد نحشون ، ونحشون والد سلمون ، وسلمون والد بوعز ، وبوعز. والد عوبيد وعوبيد ابو يسى ويسى ابو داود."  
 لذلك في نهاية سفر راعوث ، لديك سلسلة نسب تتعقب سلالة داود وتلاحظ في ذلك النسب أن راعوث في أعلى ذلك السطر. تنزل: الجد ، الأب ، ثم إلى يسى ، والد داود. هذا مهم في سياق هذا التدفق لتاريخ الفداء ، حيث إنه في النهاية نسل المرأة الذي سيأتي منه المسيح في النهاية. الرابط الرئيسي في ذلك عندما نصل إلى متى 1: 1 هو ، "يسوع المسيح بن إبراهيم بن داود." تم إدراج ذلك في القصة ، هنا لدينا جزء من ذلك السطر من البذرة الموعودة التي تنتقل من بوعز وراعوث إلى داود.  
  
 V. 1 & 2 صموئيل  
 ألف - تعليقات عامة  
 1. الاسم (الأسماء)  
 لننتقل إلى 1 و 2 صموئيل. هذا هو الرقم الروماني الخامس ، 1 و 2 صموئيل. A. هي "التعليقات العامة". 1. هو "الاسم". الاسم مأخوذ من صموئيل ، وهو شخصية بارزة في الجزء الأول من هذا الكتاب. إنه كتاب طويل يحتوي على 55 فصلاً - 31 في 1 صموئيل و 24 في 2 صموئيل. لذلك هناك الكثير من المواد. كان صموئيل أداة الله ، وقد أُرسل لمسح كل من شاول وداود ، أول ملكين لإسرائيل. أعتقد أنه غالبًا ما تكون هناك فكرة خاطئة مفادها أن صموئيل هو مؤلف كتاب 1 و 2 صموئيل. من الواضح أنه ليس المؤلف لأن محضر وفاته موجود في 1 صموئيل 25: 1. لذا فأنت لست بعيدًا عن الكتاب قبل رحيل صموئيل. قام بمسح كل من شاول وداود ، لكنه لم يكن موجودًا خلال معظم حياة داود ولم يعمر بعد شاول.  
 ومع ذلك ، أعتقد أنه من المحتمل أنه أيا كان المؤلف - وهو مؤلف مجهول ، ولا نعرف من هو - فمن المحتمل أنه استخدم مادة من صموئيل وكذلك ناثان وجاد. إذا نظرت إلى أخبار الأيام الأول 29:29 ، ستجد إشارة صريحة إلى صموئيل وناثان وجاد. قرأت من المؤرخ ، "أما أحداث حكم الملك داود من البداية إلى النهاية فهي مكتوبة في سجلات صموئيل الرائي وسجلات ناثان النبي وسجلات جاد الرائي.. " لذلك كان ناثان وجاد نبيين يوجهون اللوم إلى داود في نقاط مختلفة. صموئيل هو الذي مسح داود. لقد احتفظوا جميعًا بسجلات وكتبوا الأشياء. كانت تلك السجلات متاحة للمؤرخ في الوقت الذي كان يكتب فيه ، وهو يشير إليها.  
 كان صموئيل في الأصل وحدة واحدة - كتاب واحد وليس كتابين. تم التقسيم إلى قسمين بواسطة مترجمي الترجمة السبعينية. مكان التقسيم المناسب هو موت شاول ، والذي يحدث الآن في الفصل الأخير من 1 صموئيل ، الفصل 31. إنه مناسب لأن يشوع انتهى بموت يشوع ، وتنتهي سفر التثنية بموت موسى ، وهنا ينتهي صموئيل الأول بموت موسى. موت شاول.  
 تنوع العنوان ، حيث تم تحديده من قبل الترجمة السبعينية على أنه "1 و 2 من كتب الممالك". عندما تصل إلى Vulgate ، يتم تغييرها إلى 1 و 2 Kings. وأعتقد أن هذا أمر يستحق الإحاطة به. هناك تقليد طويل في الدراسات الكتابية الرومانية الكاثوليكية في التقليد الذي يتبع فولجاتا الذين يكتبون تعليقات على الملوك الأول ، الملوك الثاني ، 3الملوك والملوك الرابع ، لأن ما نسميه 1 و 2 صموئيل في تقليد الفولغاتا هو 1 و 2 ملوك ، وبالنسبة لنا الملوك الأول والثاني هو ما يسميه فولجاتا 3 و 4 ملوك. لذلك ستظل تصادف التعليقات التي تتبع تلك العناوين. قد تتساءل عن ذلك عندما تكون في المكتبة في وقت ما وتقرأ "3 و 4 ملوك". ما هذا؟ الملوك الثالث والرابع هما ما نسميه ملوك الأول والثاني ، لأن صموئيل كان يُدعى ملوك الأول والثاني. إذن هذه هي التعليقات على اسمها.  
  
  
 2. مسح موجز للمحتوى وأهميته: الملكية والعهد  
 2. هو "مسح موجز للمحتوى وأهميته". يبدأ صموئيل بنهاية فترة القضاة. كان صموئيل نفسه قاضيًا وآخر القضاة. ينتهي السفر قبل وقت قصير من موت داود. لا يخبرنا صموئيل الأول والثاني عن موت داود. اكتشفنا موت داود في 1 ملوك 1 و 2 عندما ننتقل إلى حكم سليمان في 1 ملوك 1 و 2. امتدت فترة صموئيل حوالي 130 عامًا. إنه ليس تاريخًا سياسيًا مفصلاً في ذلك الوقت ، ولكنه في الغالب عبارة عن مجموعة من القصص المرتبطة بالشخصيات الثلاثة الرائدة في الكتاب ، وهم صموئيل وشاول وداود.  
 يبدو لي أن الموضوع المهيمن الذي يربط تلك الروايات معًا هو موضوع الملكية والعهد. لكن ما تجده عندما تأخذ الملكية والعهد كموضوع هو أن الملكية كما يطلبها الناس هي إنكار للعهد. هذا في الفصل 8 حيث يأتي شيوخ إسرائيل إلى صموئيل ويقولون ، "أعطنا ملكًا." قرأت في الفصل 8 أن ذلك أثار استياء صموئيل لأنهم قالوا أيضًا ، "نريد ملكًا مثل دوار الأمم ، يخرج ويقودنا في المعركة ويفترض أنه يمنحنا النصر." لذا فإن نوع الملكية التي طلبها الناس وسبب رغبتهم في ملك بشري يأتي من إنكار ملكية الرب. كان الطلب إنكارًا للعهد. كانت الملكية التي وضعها صموئيل متسقة مع العهد. إذا انتقلت إلى هذا القسم من 8 إلى 12 تجد أن شاول قد افتتح في نهاية المطاف في سياق حفل تجديد العهد الذي يتم فيه إعادة تأكيد الولاء ليهوه. هذا في 1 صموئيل 12. لذا فإن الملكية التي أسسها صموئيل تتوافق مع العهد.  
 عندما تتعمق في السفر ، تجد أن الملكية التي مارسها شاول لم تتوافق مع المثل الأعلى للعهد. رفض الاستماع إلى كلام النبي. رفض أن يتوب عندما دعاه صموئيل إلى الحساب. وفي النهاية رفض الرب شاول كملك وأرسل صموئيل لمسح بديل. ثم تجد أن الملكية كما مارسها داود كانت تمثيلًا ناقصًا ولكنه حقيقي للمثل الأعلى لملك العهد. يوصف داود بأنه رجل بحسب قلب الله. من المؤكد أن داود كان يعاني من إخفاقاته ، ولكن عندما دعاه ناثان إلى الحساب ، تاب. لم يقدم عذرًا لأنه لم يحاول تبرير خطيئته. يبدو لي أن هذا هو الاختلاف الأساسي بينه وبين شاول.  
  
 هيكل صموئيل  
 هذا ما يقسم وحدة تدفق الروايات هذا من خلال 1 و 2 صموئيل. انظر إلى الصفحة 2 من تلك النشرة. يمكن تقسيم الكتاب ككل إلى ثلاثة أقسام تركز على الشخصيات الأساسية الثلاثة في الكتاب - صموئيل وشاول وداود. في 1 صموئيل 1-12 ، الشخصية الأساسية هي صموئيل. على الرغم من عدم وجود صموئيل في الإصحاحات 4-6 ، إلا أنه موجود في الإصحاحات الأخرى بشكل بارز للغاية. في 1 صموئيل 13-31 التركيز على شاول. تم تنصيبه في الفصل 12 ويبدأ حكمه في 13. من الإصحاح 13 حتى النهاية ، تجد دوامة الهبوط في حياة شاول. ينتقل من سيء إلى أسوأ وينتهي في النهاية بالانتحار. الرقم الثالث هو داود ، وهو مؤلف من 2 صموئيل ، 24 إصحاحًا.  
 ستلاحظ على النشرة الخاصة بك أني أعلق "في الكتاب المقدس العبري ، تشغل هذه الأقسام 17 و 34 و 45 صفحة على التوالي ، وهو نوع مثير للاهتمام. أعتقد أن مقدار المساحة المعطاة له علاقة بالأهمية التي يمكن ربطها بكل من هؤلاء الأفراد. ديفيد هو الأكبر بكثير. أعتقد أن هذا بحد ذاته مؤشر على رغبة المؤلف في إبراز عهد داود.  
  
 ب. تطورات مهمة في تاريخ الفداء في 1 و 2 صموئيل  
 1. سجل صموئيل الوفاء المؤقت لوعد الله لإبراهيم  
 بخصوص أرض الموعد  
 ب. على ورقتك ومخططك هو: "تطورات مهمة في تاريخ الفداء في 1 و 2 صموئيل." لدي ثلاثة أشياء مدرجة هنا فقط للفت انتباهكم إلى تقدم التاريخ التعويضي في 1 و 2 صموئيل. الأول هو أن صموئيل يسجل التحقيق المؤقت لوعد الله لإبراهيم فيما يتعلق بمساحة أرض الموعد. كان هذا الوعد لإبراهيم أحد العناصر المركزية في عهد الله مع إبراهيم. إنه موصوف في تكوين 15: 18-21 - دعونا ننتقل إليه. يقول الرب ، "لنسلك أعطي هذه الأرض ، من نهر مصر إلى النهر العظيم ، الفرات. إذن ، بعبارات عامة ، يجب أن تمتلك إسرائيل أرضًا من نهر مصر وصولًا إلى النهر الشمالي الشرقي من نهر الفرات. تم تأكيد هذا الوعد في تكوين 15 في تكوين 17: 8 ، عدد 34: 1-12 ، تثنية 1: 7 ، 11:24 ، يشوع 1: 4 ، ومزمور 105. بمعنى آخر ، تكرر هذا الوعد مرات عديدة.  
 أود أن ألفت انتباهك إلى سفر التثنية 1: 7 من هذه المراجع العديدة. تقول "أوقفوا المعسكر وتقدموا إلى بلاد التلال للأموريين. يذهبون إلى كل الشعوب المجاورة في العربة ، في الجبال ، في سفوح الغرب ، في النقب وعلى طول الساحل ، إلى أرض الكنعانيين وإلى لبنان ، حتى النهر الكبير ، الفرات. انظر ، لقد أعطيتك هذه الأرض ". لاحظ إشارة أخرى إلى نهر الفرات. يشوع 1: 4 يقول ، "تمتد أرضك من الصحراء إلى لبنان ، ومن النهر الكبير ، الفرات - كل بلاد الحثيين - إلى البحر الكبير غربًا." لذلك أعتقد أننا عادة ما نفكر في أرض الوعد تلك على أنها تشمل دان إلى بئر السبع. لكن هذه الحدود أكبر في الوعد لإبراهيم ، وكررها موسى ويشوع وهذه الإشارات الأخرى.  
 الآن أعتقد أن هذا الوعد قد تحقق في البداية عندما دخل يشوع الأرض ، ولكن بشكل جزئي فقط. لم يتم اتباعه حتى الانتهاء في قضاة 1 حيث تحصل على كل الحدود القبلية. وشمل ذلك الحدود من مصر إلى نهر الفرات. جاء تحقيق ذلك تحت حكم داود ، الذي بسط سيادة إسرائيل إلى تلك الحدود ، داخليًا ضد الفلسطينيين وخارجها أيضًا. ستجد قائمة غزوات داود في 2 صموئيل 8. تقرأ في الآية 3 ، "قاتل داود هدد عزر بن رحوب ، ملك صوبة ، عندما ذهب لاستعادة سيطرته على طول نهر الفرات. استولى داود على ألف من مركباته ". لذلك يمكن أن يقال عن سليمان أنه عند دخولك إلى الملوك الأول ونقل مملكة داود إلى ابنه سليمان في 1 ملوك 4:21 ، "لقد حكم سليمان على جميع الممالك من النهر إلى أرض الفلسطينيين ، حتى كحدود مصر ". ما هو "النهر"؟ هذا هو نهر الفرات. انزل إلى الآية 24: "لأنه كان يتسلط على كل الممالك الواقعة غربي النهر ، من تفسة إلى غزة ، وكان له سلام من جميع الجهات." توجد تفسة على هذه الخريطة هنا على نهر الفرات. كانت تلك هي الأرض التي سيطر عليها داود وسليمان.  
 لذلك أعتقد أنه عندما تقرأ 2 صموئيل 8 مع قائمة الفتوحات هذه ، قد يبدو الأمر عاديًا إلى حد ما أن يتم تضمينه في الكتاب ، ولكن هناك أيضًا شيء ذو أهمية لاهوتية - وهو أن الله أمين ؛ سوف ينجز ما يقول. كان قد وعد إسرائيل باحتلال أرض من نهر مصر إلى نهر الفرات. في زمن صموئيل وشاول ، لم يكن ذلك ممكنًا في الأساس. كان الفلسطينيون يضغطون عليهم وكادوا أن يسيطروا على إسرائيل ، ولكن في عناية الله كانت الأمم العظيمة للهلال الخصيب - بابل ، وأشور ، والحث ، وعيلام - في فترات ضعيفة من تاريخهم ، ومملكة داود و نما سليمان إلى الحد الذي وعد به الله إبراهيم قبل قرون.  
 فيما يتعلق بالتاريخ التعويضي التدريجي ، أعتقد أن أول شيء نراه هو هذا الوفاء المؤقت للوعد لإبراهيم فيما يتعلق بتوسيع أرض الموعد. قلت "مؤقت" لأن هذا الوعد يقال أنه وعد أبدي. لا أعتقد أن هذا قد تم الوفاء به بالكامل. أنا أبحث عن تحقيق ذلك في المستقبل. عندما تنظر إلى الوضع السياسي الحالي ، من الصعب أن تتخيل أن إسرائيل تفوز بالمنطقة حتى نهر الفرات.  
  
 2. الملكية  
 ارجع إلى صموئيل الثاني ، حيث نرى في سفري 1 و 2 صموئيل تقدم التاريخ حيث لدينا سجل تأسيس الملكية في إسرائيل وربط المسحة بالملك. هناك عنصران في ذلك. بالطبع ، الملكية مؤسسة مهمة للغاية ، لكن ارتباط المسحة على الملك له أهمية أيضًا. جاء في سفر صموئيل أن عبارة "ممسوح الرب" تستخدم كمرادف للملك. تظهر أهمية ذلك عندما ندرك أن "الممسوح" و "المسيح" هما ترجمة وتحويل صوتي للكلمة العبرية نفسها:*مشياه* تعني "ممسوح".*كريستوس* هي الترجمة اليونانية في كل من العهد الجديد و السبعينية ل*مشياه*، والتي تأتي من العبرية التي تعني "المسحة". يُترجم هذا المصطلح في ترجماتنا الإنجليزية إلى "المسيح". لذلك هناك الكثير من المعاني المثيرة للاهتمام في هذا المصطلح "الممسوح".  
 تم العثور على قصص كيفية مسح داود وشاول في 1 صموئيل 9:16 و 10: 1 لشاول وفي 16:13 لداود. تظهر تسمية "ممسوح الرب" للملك في عدد من المراجع التي أوردتها هناك في 1 و 2 صموئيل.  
 الآن فيما يتعلق بالملكية ، فإنها لا تأتي من فراغ في تقدم التاريخ التعويضي. هناك ترقب للملك في تصريحات سابقة في الكتاب المقدس. تم التعبير عنها لأول مرة صراحة في نبوءة يعقوب في شيلو - الحاكم من سبط يهوذا في تكوين 49:10. عندما أعطى يعقوب هذه البركات لجميع أبنائه ، قال في 49:10: "لا يفارق الصولجان [رمز الملوك] من يهوذا ، ولا عصا الحاكم من بين رجليه ، حتى يأتي لمن تنتمي ، و تكون طاعة الأمم له ". لذا فإن المُلك منتظر في تلك النبوءة ، في بركة يعقوب ليهوذا.  
 تم تطوير الملكية بشكل أكبر في وحي بلعام في عدد 24: 7-17. لقد لفتت انتباهك إلى ذلك عندما كنا ننظر إلى سفر العدد. ثم انظر إلى سفر التثنية 17: 14-20. غالبًا ما يُطلق على هذا القسم من سفر التثنية "قانون الملك" ، حيث يضع موسى مسبقًا مبادئ معينة تحكم سلوك ملوك إسرائيل عند إقامة الملكية. لذا فإن تثنية 17: 14-20 تتطلع إلى الوقت الذي سيضع فيه الرب ملكًا على شعبه بعد وصولهم إلى أرض الموعد. لذا فإن الملكية متوقعة ، ولا أعتقد أن الملكية كانت شيئًا خاطئًا بشكل أساسي أو يتعارض مع مقاصد الله لشعبه. في الواقع ، كان جزءًا من هدفه. لقد أراد ملكًا. سنتحدث عن ذلك لاحقًا.  
 يبين لنا صموئيل الأول كيف تأسست الملكية. أعتقد أن هذا مهم أن هذا تم بطريقة تضمن استمرارية العهد. سنتحدث أكثر عن ذلك لاحقًا. الأمر المذهل هو أن مُلك شاول أثبت فشله لأنه ابتعد عن العهد.  
  
 أ. عهد داود  
 تم وضع داود على العرش بدلاً من شاول ، ثم أُعطي وعدًا رائعًا بأن سلالته ستستمر إلى الأبد. هذا في 2 صموئيل 7: 11-16 و 23: 1-5. كما أشرت في الجملة الأولى من الفقرة التالية ، هذه هي ذروة الكتاب بأكمله. أعتقد أن هذا الوعد لداود هو الحدث الوحيد الأكثر أهمية ، كما يمكنك القول ، في تقدم التاريخ التعويضي كما هو مسجل في سفر صموئيل.  
 دعونا نلقي نظرة على 2 صموئيل 7:10 وما يلي: "وسأوفر مكانًا لشعبي إسرائيل وسأزرعهم حتى يتمكنوا من الحصول على منزل خاص بهم ولا يتم إزعاجهم بعد الآن. لن يضطهدهم الأشرار بعد الآن ، كما فعلوا في البداية وفعلوا ذلك منذ الوقت الذي عينت فيه قادة لشعبي إسرائيل. من جميع اعدائك اراحك. يخبرك الرب أن الرب نفسه يقيم لك بيتًا. الآن ، هناك تلاعب بالكلمات في هذا القسم. في بداية الأصحاح ، طلب داود من الرب الإذن ببناء بيت للرب ، فقال ناثان: "امضِ وافعله". ولكن بعد ذلك كان عليه أن يعود ويصالح لأن الرب قال ، "لا ، ليست إرادتي أن تفعل ذلك ، لكن ابنك سيفعل ذلك. لن تبني لي منزلاً بمعنى المعبد ؛ سأبني لك منزلاً بمعنى السلالة ". لذلك تحصل على هذه المسرحية على كلمة "منزل" بمعنى المعبد مقابل السلالة. "عندما تنتهي أيامك وترتاح مع آبائك ، سأقيم نسلك لخلافتك ، الذي سيأتي من جسدك ، وأقيم مملكته. هو الذي سيبني بيتا لاسمي وانا اثبت عرش مملكته الى الابد. سأكون والده وسيكون ابني. عندما يخطئ ، سأعاقبه بقضيب الرجال والجلد الذي يوقعه الرجال. لكن حبي لن ينتزع منه أبدًا ، كما أخذته من شاول الذي أبعدته عنك. بيتك ومملكتك الى الابد امامي. سوف يثبت عرشك إلى الأبد ".  
  
 ب. داود العهد فيما بين النصوص  
 لذلك فإن الوعد بسلالة أبدية ، ذلك العهد مع داود ، تم الحديث عنه في المزمور 89 أيضًا. دعونا نلقي نظرة على ذلك ، لأنها مهمة. مصطلح "عهد مع داود" لا يظهر في 1 صموئيل ، ولكن في مزمور 89: 3 تقرأ أن الرب يقول ، "لقد قطعت عهداً مع مختاري. لقد أقسمت لداود عبدي ، "سأثبت خطك إلى الأبد وأجعل عرشك ثابتًا عبر جميع الأجيال". هذا هو وعد داود أو عهد داود. انزل إلى الآية 20 من المزمور 89: "لقد وجدت داود عبدي. بزيت مقدس مسحته ". الآية 28 ، "سأحافظ له إلى الأبد ، ولن يفقد عهدي معه أبدًا. سأثبته إلى الأبد ، عرشه ما دامت السموات. إذا تخلى أبناؤه عن شريعتي ولم يتبعوا فرائضي ، وإذا خالفوا مراسيمي وفشلوا في حفظ وصاياي ، فسأعاقب خطاياهم بالعصا ". الآية 33 ، "لكنني لن آخذ منه حبي ، ولن أخون أبدًا أماني. لن أخالف عهدي ولن أغير ما نطقت به شفتاي. مرة واحدة ، أقسمت بقدسي - ولن أكذب على داود - أن نسله سيستمر إلى الأبد وأن عرشه سيبقى أمامي مثل الشمس ؛ سوف يثبت إلى الأبد كالقمر ، الشاهد الأمين في السماء. " هذه هي الكلمات القوية القوية التي تحدثت عن وعود الرب لداود في 2 صموئيل 7.  
 كما أعلق في أسفل الصفحة 3 ، هناك نقطة عالية من الكتاب بأكمله. تم الآن تضييق خط نبوة يعقوب إلى يهوذا وتشديده. سيخرج نسل المرأة من سلالة داود. يجب أن يكون داود هو الجد لملك المسيح العظيم الآتي. تحقق هذا الوعد في النهاية كما يصفه المزمور 89. يأتي المسيح كابن لداود في متى 1: 1. قال الملاك جبرائيل لمريم أن ابنها سيجلس على عرش أبيه داود. عندما تتطرق إلى مراجع العهد الجديد ، يخاطب رجلان أعميان يسوع في متى يجلسان على جانب الطريق باعتباره ابن داود. "ارحمنا يا رب ابن داود." يسوع نفسه يقول لهم ، "أنا أصل وذرية داود ونجم الصباح الساطع."  
 الآن في نفس الوقت أعتقد أنه يجب علينا أن نلاحظ أنه ليس الكثير من إنجازات أو صفات ديفيد كقائد بقدر ما هي أهداف الله التي يجب أن تتحقق من خلاله هي الأكثر أهمية. وبسبب ذلك فهو ليس مثالياً أو يوضع على قاعدة. نقاط ضعفه واضحة. لا يتردد كاتب الكتاب في إخبارنا بإخفاقاته. لكن على الرغم من ضعفه ، لا يزال معروفًا كرجل حسب قلب الله. هذه عبارة مستخدمة في 1 صموئيل 13:14 و 16: 7 ومقتبسة في أعمال الرسل 13:22. بشكل عام ، يمكن القول أن داود سعى للحكم كما قصد الله أن يحكم الله على إسرائيل. لم يعكس عهده المثل الأعلى لملك العهد الحقيقي ، ليس كليًا أو كليًا ، ولكن بشكل عام. لقد جاهد ليصمم ملكه تحت سلطة ناموس الرب ، حسب قدرة قلبه كله. تم تلخيص حكمه في 2 صموئيل 8:13 كملك "فعل ما هو عادل وصحيح لجميع الناس". هذا إشادة كبيرة في عهد داود. ولكن حتى مع وجود شخص تقي مثل داود ، فمن الواضح أنه لا يوجد ملك بشري يمكنه تحقيق المثل الأعلى. لقد أخطأ وقصر عن مستوى الله. قد تقول إن داود كان المعيار الذي قاس به الملوك اللاحقون ، وذلك انطلاقًا من إدراك هذه الحقيقة ، بل وأكثر من ذلك مع شاغلي عرش داود اللاحقين. غالبًا ما ورد في سفر الملوك: "سار في طرق أبيه" أو "لم يسلك في طرق داود". في كثير من الأحيان كان الأخير ، "لم يسلك في طرق داود أبيه." لذلك كان الأمر مع من تلاهوا من احتلال عرش داود ، حيث مال الملوك إلى الابتعاد أكثر فأكثر عن المثل الأعلى للعهد.  
 عندها يبدأ الأمل المسياني المستقبلي في الظهور. أي أنه في وقت ما سيكون هناك ملك يحتل عرش داود ويكون أعظم من أي إنسان عادي ؛ سيكون ملكًا إلهيًا. إشعياء 7:14 "العذراء تحبل وتلد ابنا واسمه عمانوئيل الله معنا." وهذه علامة تُعطى في سياق فشل آحاز ، أحد ركاب عرش داود. لم يرد آحاز أن يستمع إلى الرب ، ولم يرغب في السير في طريق الرب ، ولم يرد أن يجد أمانه في الثقة بالرب ، بل وجد الأمان من خلال التحالف مع آشور. لذلك سيحل ممثل جدير عن بيت داود محل آحاز ، وسيدعو عمانوئيل ، الله معنا. إشعياء 9: 6 ، سيولد طفل بأسماء تدل على الإله: الله القدير ، الأب الأبدي ، رئيس السلام ، ستكون الحكومة على كتفه. ولزيادة سلامه لا نهاية. سيفعل ماذا؟ "سيحكم على عرش داود على مملكته ويؤسسها ويؤيدها بالعدل والبر من ذلك الوقت فصاعدًا إلى الأبد. إن غيرة ربنا القدير ستحقق ذلك ". الشخص الذي سيحتل عرش داود سيُدعى الله القدير ، الأب الأبدي ، ورئيس السلام.  
 انظر إلى إرميا 23: 5 ، حيث نقرأ عن هذا الملك المسياني المستقبلي: "تأتي الأيام ،" يقول الرب ، عندما أقيم لداود غصنًا صالحًا ، ملكًا سيملك بحكمة ويفعل ما هو عليه. عادل ومناسب في الأرض ". هكذا تم تمييز عهد داود. "في أيامه ، يخلص يهوذا ويعيش إسرائيل في أمان. هذا هو الاسم الذي سيُدعى به: الرب برنا. "هذا ملك إلهي يجلس على عرش داود في وقت ما في المستقبل.  
 في 1 و 2 صموئيل لدينا سجل لتأسيس الملكية في إسرائيل وهذا يشير إلى شيء أكبر قادم: المسيا ، ملك كل الأرض. لذلك أصبحت الملكية والتوقعات المسيانية مركزية في علم الأمور الأخيرة في العهدين القديم والجديد. هذه حقيقة كتابية بالغة الأهمية. تجد جذورها في 1 و 2 صموئيل. من هنا يبدأ كل شيء ، لأن هذا هو المكان الذي ترسخت فيه الملكية. هذا هو المكان الذي تتبلور فيه فكرة أن تكون ممسوحًا أولاً ، ويصبح ذلك شيئًا مهمًا للغاية في تقدم التاريخ التعويضي بعد 1 و 2 صموئيل. هذه هي الحقيقة الثانية. في صموئيل الأول ، قيل لنا عن إقامة المُلك في إسرائيل والعلاقة بين المسحة بالملك.  
  
 3. 1 و 2 صموئيل أخبرنا كيف أصبحت القدس مركزًا دينيًا وسياسيًا  
 الأمر الثالث: يخبرنا صموئيل الأول والثاني كيف أصبحت القدس المركز الديني والسياسي لتلك السنوات. قرأنا في صموئيل الثاني عن احتلال داود لمدينة اليبوسية صهيون التي جعلها عاصمته. هذا في 2 صموئيل 6. في الفصل 6 قرأت أنه جلب الفلك إلى تلك المدينة ، مما يجعلها المركز الديني للأمة ويظهر ضمنيًا أنه يعترف بالرب باعتباره الحاكم الأعلى على الأرض. يوصف تابوت العهد بأنه كرسي عرش الرب. جلس الرب بين الكروبيم. لذلك يبدو الأمر كما لو أن الرب غير المرئي يمارس سلطته ويحكم شعب إسرائيل من الفلك. يبدو لي أن أول عمل قام به داود بعد احتلال صهيون أو القدس هو إحضار الفلك إلى تلك المدينة. من الناحية الرمزية ، هذا يقول ، "أنا لست ملكك ، يا رب". وقد تم تنصيبه بين الكروبيم على ذلك الفلك.منذ 2 صموئيل 6 فصاعدًا ، أصبحت القدس المركز الديني والسياسي لإسرائيل وبقيت كذلك من ذلك اليوم حتى هذا اليوم. وستظل مهمة في مقاصد الله في المستقبل من الناحية الأخروية كما رأينا في رؤيا 21 و 22. لذلك هذا شيء مهم آخر حدث في صموئيل الأول والثاني. عندما تلتقط الجريدة اليوم ، تسمع قصصًا عن القدس. بدأ كل هذا في 1 و 2 صموئيل. لقد استخدم الله هذا الموقع في تحقيق أغراضه في التاريخ. أي أسئلة أو تعليقات؟  
  
 ج. حياة صموئيل  
 5. تأسيس الملكية واستمرارية العهد  
 أعتقد أن ما من الأفضل أن أفعله هو التوقف هنا عند سي ، "حياة صموئيل". أريد أن أدلي ببعض التعليقات على حياة صموئيل ، ولكن بعد ذلك أركز الأسبوع المقبل في جزء كبير من وقتنا على الرقم 5. الحرف C. ، "تأسيس الملكية واستمرارية العهد" ، وبعض القضايا المرتبطة بذلك. إن قضية إعادة هيكلة الثيوقراطية ودمج الملكية في هيكل الثيوقراطية هي أمر له أهمية كبيرة. لذلك سنقضي بعض الوقت في ذلك ، ومن المحتمل أن أنهي الساعة ببعض التعليقات على الملوك الأول والثاني في الصفحة الأخيرة. الأسبوع المقبل هو جلستنا الأخيرة ، لذلك سنختتمها الأسبوع المقبل.  
 أعتقد أنه كان هناك ارتباك في زمن المسيح لأن التوقع كان أن المسيح سيأتي ويطرد الرومان ويحكم الأرض. لماذا؟ تأسست هذه الفكرة على أساس بعض النبوءات. ما لم يكن مفهوماً هو أن المسيح سيأتي مرتين. في المرة الأولى ، كان سيأتي في صورة العبد المتألم ، وهو شخصية في نبوءة أخرى في العهد القديم ، من أجل التكفير عن الخطيئة. في المرة الثانية ، سيأتي بسلطة - ولم يتم تسويتها أو فهمها بوضوح من قبل العديد من الناس في ذلك الوقت.

كتبتها سارة هوكينز  
 الخام الذي حرره تيد هيلدبراندت  
 التحرير النهائي بواسطة كاتي إيلز  
 رواه تيد هيلدبرانت